

رحلة اليقين ٥٣: نظرية البانكيك

إياد قنيبي

بَلْ وَلَدَى هوكينغ gnikwaH، بشارَة سارة لليائسين من الحياة على كوكب الأرض - 00:00:00

بَلْ وفي هذا الكون كلّه - 00:00:05

لقد وَجَدَ لكم هوكينغ مخرجاً!! - 00:00:07

سَمَوْا أصنامهم بالعُزَى، وَمَنَآة، وَهُبَلْ وعند التَحْقِيق تجدُها أسماءٌ بلا مسمّيات - 00:00:10

وقُشُوراً بلا حقائق؛ - 00:00:16

فلا عَزَّةَ للعُزَى، ولا بمناة تتحقق الأمنيات، وما عند هُبَلْ إلّا الهَبَلْ. - 00:00:18

وعلى خُطى جاهليّ الأَصنام؛ سار داروين، وأتباعه من بعده يسّرون؛ - 00:00:25

أسماءُ رنانةٌ، وفحوى مضحكة. - 00:00:29

أعطى كهنة الخرافة أسماءً لما زعموا أنَهم أشباه إنسان - 00:00:32

وُجِدوا قبل مئات آلاف، وملايين السّنين؛ - 00:00:37

هومو إريكتوس "sutcere omoH"، - 00:00:40

هومو هابيليس "silibah omoH"، - 00:00:41

هومو إرجاستر "retsagre omoH"، - 00:00:43

هومو نيندرتالينسس "sisnelahtrednaen omoH"، - 00:00:44

وقالوا أنَ هذه الكائنات تملأ فراغات ما بين الإنسان وأسلافه الحيوانية، بزعمهم. - 00:00:46

فبعد أن اقتاتوا -لعشرات السّنوات في دعم الخُرافة- - 00:00:52

على كذبة أنَ إنسان نيندرتال هو حلقة وسيطة بين الإنسان وأسلاف شَبّه حيوانية؛ - 00:00:56

توالى الأبحاث الدّالة... - 00:01:02

وعليه ... - 00:01:04

فالشّاب السّاذج المتأثر بالإرهاب الفكريّ، - 00:01:05

سيجد نفسه مَدفوعاً نفسياً لا شعورياً إلى الهروب من السّجن، الإطار، الفريم "emarf" - 00:01:08

الذي وُضِعَ فيه الخَلْقُ وَيُون؛ لي صُطِفَ في مصافِّ العُلَماء المتنوّرين. - 00:01:14

المتحدث 1: اقرأ لو سمحت - 00:01:30

المتحدث 2: هسبي روبي، هسبيروبي تي كيس، - 00:01:31

ها هارول هارولودوكوكو، هرهاردوكوكوكي، (صياح ديك) - 00:01:39

المتحدث 1: كوكوكوكي؟ اسمه: هسبيروبيثيكوس هارولدوكوكي - 00:01:52

المتحدث 1: لا تستطيع تهجئة الاسم ثم تأتي لتناقش النّظريّة يا جاهل! - 00:01:56

- هذا هو الاسم العلميّ لإنسان نبراسكا. - 00:02:01

أذكرون -إخواني- قصّة إنسان نبراسكا الذي تخيّلوه بناءً على ضرر وسجود، - 00:02:04

وقالوا أنه يعود لأحد الأسلاف شربه الحيوانية للإنسان؛ عاش قبل 000,000,6 سنة - [00:02:09](#)

ورسموا له الرسومات، ونشرت عنه كبريات المجلات آنذاك مثل ساينس "ecneicS"؟ - [00:02:16](#)

هل تعلمون أنه كان قد أعطي اسمًا علميًّا؟ - [00:02:21](#)

ممکن تقرأ معي هذا الاسم لو سمحت؟ سأكبره لك - [00:02:25](#)

هسبيرو بيثيكس هارولد كوكياي! "iikoocdlorah sucehtiporepseH" - [00:02:28](#)

حسنًا إخواني؟ - [00:02:31](#)

هسبيرو بيثيكس هارولد كوكياي، - [00:02:32](#)

مؤكد ستجد من يظل ساعة يتهجى الاسم ويحس بالعجز، والخل من نفسه - [00:02:35](#)

لأنه لم يعرف كيف يلفظه فيقول في نفسه: "إذا لم أستطع ولو تهجئة الاسم؛ - [00:02:39](#)

فما أدراني بهذه العلوم؟! هؤلاء العلماء أعلم". - [00:02:45](#)

لكن تبين كما ذكرنا؛ أن هذا الضرس يعود لخنزير، - [00:02:49](#)

فعدت ساينس ونشرت نفيًا لوجود شربه الإنسان هذا. - [00:02:53](#)

ومثلها حفريّة الديناصور ذي الريش المزعوم التي عُقد لها مؤتمر، - [00:02:57](#)

وروّجت له مجلة ناشيونال جيوغرافيك "cihpargoeG lanoitaN" - [00:03:02](#)

عام 9991 - [00:03:05](#)

أعطوه اسمًا علميًّا أيضًا، - [00:03:07](#)

أركيورابتير لياونجنسس "sisnegninoail rotparoeahcra" - [00:03:09](#)

وقالوا أنه عاش قبل 521 مليون سنة مضت "وبا لها من فرحة ما تمّت!" - [00:03:12](#)

تبين بعد ذلك أنها حفريّة مُزيّفة كما نشرت نيتشر "erutaN" وغيرها. - [00:03:18](#)

نحن نعرف أن هناك أناسًا يولدون، ولا يُعطون أسماء بعد؛ - [00:03:23](#)

بينما في علم الخرافة، هناك أسماء تُعطى لكائنات وهمية لم، ولن تولد. - [00:03:27](#)

التسميات الخادعة يستخدمها كهنة الخرافة كثيرًا، ولها أثر كبير على السطحيين. - [00:03:34](#)

وحتى نرتّب الموضوع؛ سنذكر كيف يستخدمونها في ثلاث مجالات رئيسة: - [00:03:39](#)

أولاً- تسمية الخرافات السخيفة بأسماء رنانة. - [00:03:45](#)

ثانيًا - تسمية الحقائق بأسماء وهمية لخدمة خرافاتهم. - [00:03:49](#)

وثالثًا- الأسماء التأطيرية "gnimarf". - [00:03:54](#)

نبدأ بموضوع (تسمية الخرافات بأسماء رنانة) - [00:03:58](#)

كالعادة، شرّق داروين الطريق لأتباعه وسنّ لهم هذه السُنّة - [00:04:01](#)

في إعطاء الأسماء الفخمة للخرافات. - [00:04:05](#)

فعندما أراد أن يبرّر إحدى الركائز الخرافية الأربعة لنظريته، وهي خرافة - [00:04:08](#)

توريث الصفات المكتسبة بالاستعمال والإهمال - [00:04:13](#)

اخترع داروين نظرية الجيميز (selummeg) التي تطلقها كل خلايا الجسم - [00:04:16](#)

وتتركز في الأعضاء التناسلية لتؤثّر على الجنين - [00:04:22](#)

ماذا سمى هذه النظرية؟ بانجنسس "sisenegnaP" - [00:04:27](#)

شمولية التكوين، أو التكوين الشامل، - [00:04:30](#)

اسم فخم، أليس كذلك؟ - [00:04:34](#)

لكن الفحوى فارغة تماماً. - [00:04:36](#)

فحتى المُشاهدة الحسية تدلُّ على أن الصّفات المكتسبة بالاستعمال والإهمال، لا تُورث. - [00:04:38](#)

ومع ذلك، خالف داروين ما هو معلوم حتّى لعامة النّاس، وصاغ خرافته هذه في نظريّة - [00:04:44](#)

وأعطاه اسمًا: (بانجنسس). - [00:04:51](#)

ومع أنّ عامة أتباع داروين يقرّون بخطئه في هذه النّظريّة، - [00:04:54](#)

إلّا أنّ نغمة بان (naP) هذه راقّت لهم، - [00:04:59](#)

فصاغوا على منوالها نظريّة دايركتد بانسبيرميا "aimrepnaP detceriD" - [00:05:02](#)

يعني بذر أصل كلّ شيء بشكل موجّه. - [00:05:07](#)

ما خلاصة هذه النّظريّة؟ - [00:05:10](#)

فرانسيس كريك kcirC sicnarF وهو أحد مكتشفيّ تركيب المادّة الوراثيّة؛ - [00:05:13](#)

أدرك أن التّشفير الوراثيّ لا يُمكن أن يكون قد جاء بمجموع الصّدْف - [00:05:17](#)

حسنًا ممتاز، وماذا بعد؟ - [00:05:22](#)

وبالتّالي، إقترَح أن تكون كائنات فضائيّة من حضارة أخرى هي الّتي بذرت بذرة الحياة؛ - [00:05:24](#)

المحتوية على الشّيْفرة الوراثيّة، وذهبت، - [00:05:31](#)

وهذه البذرة، مرّت بعد ذلك بعمليات تطوّر! - [00:05:36](#)

- همم... حسنًا، وهذه الكائنات الفضائيّة كيف تكوّنت يا فرانسيس كريك؟ - [00:05:39](#)

- لا يهم؛ - [00:05:43](#)

المهم أنّا فسّرنا الحياة على الأرض، ورحّلنا المشكلة إلى الفضاء الخارجيّ. - [00:05:44](#)

- حسنًا، هذا الافتراض (أن كائنات فضائيّة بذّرت الحياة)؛ - [00:05:49](#)

هل هو مبنيّ على رصد وملاحظات أو علم تجريبيّ؟ - [00:05:52](#)

- طبعًا لا. - [00:05:56](#)

- إذن، أنتم تُنكرون وجود الخالق؛ لأنّكم لا تؤمنون إلّا بما يُمكن رصده، وتجربته - [00:05:57](#)

حسب زعمكم - [00:06:03](#)

وتؤمنون بخرافة البانسبيرميا، مع أنّه لا يُمكن رصدها وللتجريبها. - [00:06:05](#)

- (بئسَ لَظْلُمٌ مِن بَدَلًا) [05:81] - [00:06:11](#)

أيّ شيء، المهمُّ ألّا تؤمنوا بالخالق. - [00:06:13](#)

هذه قصّة الدايركتد بانسبيرميا، نظريّة بذر البذرة الشّموليّة، - [00:06:16](#)

ببذرة كلّ شيء - بزعمهم - [00:06:21](#)

ومع ذلك يُشعرونك بالفخامة باستخدام لفظ الـ "الـبان naP" هذا، - [00:06:23](#)

بان جينيسس بان سبيرميا - [00:06:27](#)

مع أنّ هذه النّظريّات في حقيقةّها؛ لا تساوي قطعة بانكيك "ekacnaP". - [00:06:30](#)

أتذكرون - إخواني - عندما مات ستيفن هوكينغ - [00:06:36](#) gnikwaH nehpetS

واحتدّمت معركة المُدافعين عنه، المُدخّلين إياه الجنّة التي كان يُنكرها؟ - [00:06:38](#)

كان هؤلاء يذكرون ضمّن إنجازات هوكينغ؛ - [00:06:44](#)

أنه صاحب نظرية (كل شيء "yroehT gnihtyrevE" - 00:06:47

هل كانوا يعلمون ما هي هذه النظرية؟ - 00:06:51

أم أنه ترديد كالبغاوات؟ - 00:06:54

- "من غير أن نعرف، واضح أنها نظرية رائعة ومهمة يا رجل! تفسر كل شيء" - 00:06:56

- كل شيء؟ مم. - 00:07:01

دعونا من تراجع هوكينغ عن إمكانية الوصول إلى نظرية تفسر كل شيء. - 00:07:03

ماذا كانت خُلاصة نظرية كل شيء هذه حين اقترحها هوكينغ؟ - 00:07:08

وضّحها في كتابه، "التصميم العظيم" - 00:07:13

حيث بنى هوكينغ على تفسير داروين لوجود الكائنات الحية دون حاجة لخالق - في زعمه؛ - 00:07:15

فاستنتج أنه يمكن تفسير الكون دون حاجة لخالق. - 00:07:21

- كيف يا هوكينغ؟ - 00:07:25

قال لك: "بفضل قانون الجاذبية فإن الكون خلّق نفسه من جسيم صغير جداً جداً، - 00:07:26

مع مرور السنوات ظلّ تقدير الحسابات الفيزيائية - 00:07:33

لحجم هذا الجسيم يَصْغُر شيئاً فشيئاً، - 00:07:36

ثم انتهى هوكينغ؛ أنه بفضل قانون الجاذبية فإن الكون خلّق نفسه من لا شيء، - 00:07:40

لا جسيم صغير، ولا شيء آخر! - 00:07:47

وبعبارة: (بالإنكليزية) "بسبب وجود قانون الجاذبية - 00:07:49

فالكون يستطيع وسيقوم بخلق نفسه من لا شيء" - 00:07:52

وزعم هوكينغ أنه أجرى الحسابات اللازمة للتوفيق بين الثوابت الكونية ضمن هذا التّصوّر - 00:07:56

باستخدام، الإم ثيوري "yroeht M". - 00:08:02

وهكذا يتحوّل القانون على الطريقة الهوكينغية من وصف لفرع فاعل، مُريد، مُختار، - 00:08:04

إلى فاعل هو بنفسه. - 00:08:11

يعني تصوّر أنني أصفك بأنك تكتب على الكيبورد بسرعة 001 كلمة في الدقيقة؛ - 00:08:12

فأستنتج أن هذا القانون "سرعة الكتابة 001 كلمة في الدقيقة"، - 00:08:18

هو الذي خلّق الكيبورد، وهو الذي ضَرَب على مفاتيحه، - 00:08:23

وهو الذي حوّل هذا الضرب إلى كلمات؛ - 00:08:27

بل ولدى هوكينغ بشارة سارة لليائسين من الحياة على كوكب الأرض، - 00:08:30

بل وفي هذا الكون كلّهُ. - 00:08:34

لقد وجد لكم هوكينغ مخرجاً! - 00:08:36

فقد كان يُروّج لفكرة أنك إذا امتصّك ثقب كونيّ أسود - 00:08:39

فقد تنتقل من خلاله إلى كون آخر - 00:08:43

فلا عجب بعد هذا؛ أن يُبدي مَحَرّر موقع (الدكتور هامي جونستون، - 00:08:46

قلّقه من أن يَرَفُض البريطانيون صَرَفَ جُزء من ضرائبهم لأبحاث الفيزياء - 00:08:51

إذا ظنّوا أن أكثر الفيزيائيين يُمضون أوقاتهم في مناقشة نظريات كهذه! - 00:08:56

ومع ذلك؛ ضَع قبل الرّاء كلمة ثيوري "yroeht" (نظرية)؛ - 00:09:03

لَمَعَ قَائِلُهَا كَمَا لَمَعَ هُوكِينْغ، - [00:09:08](#)

أُخْفِ انتقاد باقي الخبراء له ولنظرياته من الإعلام؛ - [00:09:10](#)

فِي تَحْوَلِ الرَّاءِ، بِلْمَسَةِ سَحْرِيَّةٍ، إِلَى نَظَرِيَّةٍ عِلْمِيَّةٍ؛ - [00:09:15](#)

بَلْ، وَنَظَرِيَّةٍ كُلِّ شَيْءٍ. - [00:09:20](#)

إِنْ كَانَ عِنْدَكَ خَرَاةٌ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تُضِيفَ لَهَا كَلِمَةً نَظَرِيَّةً، - [00:09:22](#)

لِيُصْبِحَ لَهَا هَيْبَةٌ فِي نَفُوسِ الْمُسْتَعْرِفَيْنِ. - [00:09:26](#)

لَكِنْ إِعْطَاءُ الْأَسْمَاءِ لَا يَعْنِي شَيْئاً فِي مِيزَانِ الْعِلْمِ - [00:09:30](#)

وَلَا يُحَوِّلُ خَرَاةً إِلَى حَقِيقَةٍ، - [00:09:34](#)

فَإِعْطَاءُ الْأَسْمَاءِ الْفَارِغَةِ أَسْلُوبٌ قَدِيمٌ لِأَهْلِ الْبَاطِلِ؛ - [00:09:36](#)

لِتَرْوِجَ خَرَاةَاتِهِمْ، - [00:09:40](#)

كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ فِي إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا﴾ [القرآن 35: 32] - [00:09:41](#)

سَمَّوْا أَصْنَامَهُمْ بِالْعُزَى، وَمَنْ أَدَّ، وَهَبَلْ، وَعِنْدَ التَّحْقِيقِ تَجَدُّهَا أَسْمَاءٌ بِلَا مُسَمِّيَّاتٍ، - [00:09:46](#)

وَقُشُوراً بِلَا حَقَائِقٍ، - [00:09:52](#)

فَلَا عِزَّةَ لِلْعُزَى، وَلَا بَمَنْ أَدَّ تَتَحَقَّقُ الْأُمْنِيَّاتِ، وَمَا عِنْدَ هَبَلٍ إِلَّا الْهَبَلُ. - [00:09:54](#)

وَعَلَى خُطَى جَاهِلِيَّيِ الْأَصْنَامِ سَارَ دَارُورِينَ، وَأَتْبَاعُهُ مِنْ بَعْدِهِ يَسِيرُونَ، - [00:10:00](#)

أَسْمَاءَ رِنَّاتٍ، وَفَحْوَى مُضْحَكَةٍ. - [00:10:05](#)

الْمَجَالُ الثَّانِي لِتَلَاعِبِ كَهْنَةِ الْخَرَاةِ بِالتَّسْمِيَّاتِ: - [00:10:08](#)

هُوَ تَسْمِيَةُ الْحَقَائِقِ بِأَسْمَاءٍ وَهْمِيَّةٍ لَخِدْمَةِ خَرَاةَاتِهِمْ. - [00:10:11](#)

أَمْرَاضٌ مِثْلُ الْلَبِيومَا "amopiL" وَالسَّبَايْنَابِيْفِيدَا "adifib anipS"، - [00:10:16](#)

أَعْطَاهَا كَهْنَةُ الْخَرَاةِ إِسْمًا خَادِعًا - [00:10:18](#)

ذِيلُ إِنْسَانِي "liaT namuH"، - [00:10:21](#)

واعتبروها دليلاً على ظاهرة مزعومة سمَّوها: - [00:10:24](#)

التَّاسُلُ "msivatA" - [00:10:27](#)

وَقَدْ أَبْطَلْنَا عِلْمِيَّاً شَيْئاً مِنْ هَذِهِ الْمَهَازِلِ فِي حَلَقَةٍ: (ذِيلُكَ الَّذِي لَا تَعْرِفُ عَنْهُ الْكَثِيرُ). - [00:10:30](#)

يُعْطُونَ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ الْعِلْمِيَّةَ؛ لِإِصْالِ رِسَالَةٍ نَفْسِيَّةٍ، - [00:10:36](#)

حَتَّى تَشْعُرَ أَنَّكَ أَمَامَ حَقِيقَةٍ مُسَلِّمَةً؛ أَخَذْتَ اسْمًا، وَانْتَهَى الْأَمْرُ - [00:10:39](#)

لِيَقُولُوا لَكَ: "أَنْتَ يَا مُسْكِينُ! لَا زِلْتَ تَنْفِي صِرْحَةَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ؟ لَقَدْ تَجَاوَزَكَ التَّارِيخُ؛ - [00:10:44](#)

نَحْنُ الْآنَ لَسْنَا بِصَدِّ صِحَّتِهَا، هِيَ صَحِيحَةٌ؛ بَلْ وَأَخَذْتَ أَسْمَاءً عِلْمِيَّةً وَانْتَهَى الْأَمْرُ، - [00:10:49](#)

إِنْ مَا نَبْحُ عَنْ مَزِيدٍ مِنَ الْأُمَثَلَةِ عَلَيْهَا". - [00:10:56](#)

وَمِنْ أَكْبَرِ الْأُمَثَلَةِ عَلَى تَسْمِيَةِ الْحَقَائِقِ بِأَسْمَاءٍ كَاذِبَةٍ - [00:11:00](#)

تَسَمَّيْتُهُمْ نَمَازِجَ التَّكْيُفِ فِي الْكَائِنَاتِ بِالتَّطَوُّرِ الصُّرْغُورِيِّ "noituloveorciM"، - [00:11:03](#)

لِإِيْهَامِكَ أَنَّ هَذِهِ التَّكْيُفَاتِ مَا هِيَ إِلَّا طَفَرَاتُ عَشَوَائِيَّةٍ، وَانْتِخَابٌ أَعْمَى. - [00:11:08](#)

بَيْنَمَا بَيَّنَّا فِي حَلَقَةٍ (تَجْرِبَةُ الْبِكْتِيرِيَا الْهَاضِمَةِ لِلْسِّيْتَرَاتِ)؛ - [00:11:14](#)

أَنَّهَا تَكْيُفَاتٌ دَقِيقَةٌ رَائِعَةٌ، بِأَلْيَاتٍ بَدِيعَةٍ، دَالَّةٌ عَلَى الْخَالِقِ الْحَكِيمِ، - [00:11:17](#)

وَلَا مَكَانَ فِيهَا لِلْعَشَوَائِيَّةِ، وَلَا الصُّدْفِيَّةِ كَمَا يُحَاوِلُونَ أَنْ يُوْهَمُوا. - [00:11:24](#)

أعطى كهنة الخرافة أسماء لما زعموا أن هم أشباه إنسان - [00:11:29](#)
ووجدوا قبل مئات آلاف، وملايين السنين - [00:11:34](#)
هومو إركتس، هومو هابيليس، هومو إرجاستر، هومو نيندرتالينسس. - [00:11:37](#)
وقالوا أن هذه الكائنات تملأ فراغات ما بين الإنسان وأسلافه الحيوانية - بزعمهم. - [00:11:43](#)
وبعيداً عن هزلية الحديث عن أحفورة، أو اثنتين، أو عشرين، - [00:11:50](#)
كما بيّن بالتفصيل في حلقة (من سرقة المليون)، - [00:11:54](#)
فإنك إن عدت إلى كل من هذه الأحافير التي سمّوها هومو "omoH"، - [00:11:58](#)
لإشعارك بأنّها أشباه إنسان - [00:12:02](#)
وجدت أن الأبحاث كشفت أنّها إمّا مزيّفة، أو أنّها آثار حيوانات، - [00:12:05](#)
لا علاقة لها بالإنسان، - [00:12:10](#)
أو أنّها أحافير إنسان، بشر كما باقي البشر لكن سمّوه باسم مختلف؛ يُؤهم بأنّه كائن "وسيط". - [00:12:12](#)
مثال ذلك، الاسم الأفخم من هذه الأسماء؛ هومونيندرتالينسس، أو إنسان نيندرتال، - [00:12:20](#)
وهو الذي عليه أكبر عدد من الدراسات - [00:12:27](#)
- نبدأ نتكلم، ما هو أول شيء كما قلت لكم؟ - [00:12:30](#)
إنسان نيندرتال، تم اكتشافه سنة 6581 - [00:12:32](#)
ما هو إنسان نيندرتال؟ - [00:12:39](#)
هو هومو نياندرتالينسس، هومو نياندرتالينسس، معناه (هومو). - [00:12:41](#)
من أشباه الإنسان الأول المتأخّر؛ فهمنا. من أشباه الإنسان الأول المتأخّر؛ فهمنا. - [00:12:48](#)
سترى من يذكر لك أنّهم اكتشفوا له أكثر من 003 حفريّة، وأصبح حقيقة مُسلّمة، - [00:12:57](#)
وبالتالي لا يُمكن لهذا العدد الضخم من الحفريات أن تكون كلّها مزيّفة. - [00:13:03](#)
- زهاء 003 عيّنة، وبعضها شبه مكتمل، أكثر أكثر حفريّة وُجد لها عيّنات نيندرتال، - [00:13:09](#)
زهاء 003 على الأقل، على الأقل. - [00:13:20](#)
لاحظ - أخي - ، - [00:13:24](#)
من أساليب التّضليل؛ تغيير موضوع النقاش - [00:13:25](#)
ينقلون ساحة الخلاف إلى غير ما نكذبهم، أو نخطئهم فيه، - [00:13:27](#)
فنحن لم نقل أن كلّ الحفريات مزيّفة، بل نكذب تفسير كثير منها؛ - [00:13:32](#)
حتى لو اكتشفوا 003، و0003، و0000003 حفريّة للنيندرتال، - [00:13:37](#)
فإنّ ذلك لا يدعم خرافتهم في شيء؛ - [00:13:43](#)
فبعد أن اقتاتوا -لعشرات السنوات في دعم الخرافة- - [00:13:46](#)
على لؤذبة أن إنسان نيندرتال هو حلقة وسيطة بين الإنسان وأسلافه شبه حيوانية؛ - [00:13:50](#)
توالت الأبحاث الدّالة على أنّه إنسان كامل لا يَقلّ ذكاءً عنّا، وكانت له لغة - [00:13:56](#)
كما في هذا البحث المنشور قبل 34 سنة. - [00:14:02](#)
وكانت له شعائر دينيّة، واستعمل أصابعاً وأدوات متنوعة. - [00:14:06](#)
ومن أفضل الأبحاث في ذلك هذه الدّراسة الشّاملة المنشورة قبل 4 سنوات - [00:14:11](#)
وفيها مراجعة شاملة لـ 151 بحثاً عن النيندرتال - [00:14:16](#)

أثبتت أنهم بشرٌ كالْبشر؛ لا يَقلُّونَ عنّا في شيء - [00:14:21](#)

وأصبحت هذه حقيقة مُسلّمةً كما نشرت الجارديان البريطانيّة وغيرها. - [00:14:25](#)

إنّ فالنياندرتال، ببساطة، أمةٌ من البشر لا حلقةٌ وسيطة، ولا كائنٌ انتقاليّ - [00:14:31](#)

ولا شيء من هذا التّخريف. - [00:14:37](#)

ومع ذلك كلّهُ؛ لا زال بعضُ عَرَابي الخرافة من بني جلدتنا يضحكون على الشّباب - [00:14:39](#)

بعد نشر هذه الأبحاث كلّها، - [00:14:44](#)

ويؤلّدون لهم، أنّ النيندرتال دليلٌ كبيرٌ على التّطوُّر. - [00:14:46](#)

المجال الثالث لاستخدام كهنة الخرافة للتسميات: - [00:14:52](#)

"استخدام الأسماء التّأطيريّة" أو ما يُعرف بالفريمنج "gnimarf" - [00:14:55](#)

يُطلَقُ أتباع الخرافة (مصطلح) الخَلْقُويّين ("tsinoitaerC"، - [00:15:00](#)

ويُقصّدون به من يؤمنون بأنّ الله خلق الكائنات عن قصدٍ وإرادة، - [00:15:04](#)

وأعيد؛ عن قصدٍ وإرادة - [00:15:10](#)

لا كما يَؤدِّمُ البعض أنّ الفرق بيننا وبينهم هو الخلق المُستقلُّ، أو بالتّطوُّر، أو التّطوُّير، - [00:15:13](#)

فمسألة (القصد والإرادة) أهمُّ من ذلك كلّهُ، - [00:15:19](#)

وهو ما تريد خرافة التّطوُّر نفْيَهُ أو التّشكيك فيه. - [00:15:22](#)

يسمُّونك خَلْقُويًّا؛ لتبدو وكأنّك تؤمن بشيء غير بدهيٍّ ولا أصيل؛ - [00:15:26](#)

بينما يسمُّون رموز العلم الزائف بالعلماء! - [00:15:31](#)

وبالتّالي؛ فالشّاب السّاذج المتأثّر بالإرهاب الفكريّ - [00:15:35](#)

سيجد نفسه مدفوعاً نفسيًّا، لا شعوريًّا - [00:15:38](#)

إلى الهروب من السّجن، الإطار "الفريم"، الذي وُضِعَ فيه (الخَلْقُويّون) - [00:15:42](#)

ليُصطَفَ في مصاف العلماء المتنوّرين. - [00:15:47](#)

بينما حقيقة الأمر؛ أنّنا نحن القائلين بأنّ الله خلق الكائنات عن قصدٍ وإرادة، - [00:15:50](#)

إسمُنا ليس (خَلْقُويّين)؛ - [00:15:56](#)

بل نحن ببساطةٍ بشرٌ أسوياء، نستخدم عقولنا التي لم تُصبها لوثات الخرافة. - [00:15:58](#)

قد تُناقش أحد المتأثّرين بالخرافة في مقال أو بحث، ويقول لك :- [00:16:05](#)

"لكن صاحب هذا البحث "خَلْقُويّ"، - خَلْقُويّ؟! - [00:16:09](#)

يعني أصبح الإيمان بالخلق عَيْباً يحطُّ من القيمة العلميّة للبحث أو المقال - [00:16:13](#)

مهما كان موضوعيًّا منطقيًّا؟ - [00:16:17](#)

يحطُّ من قيمته سلفاً مقدّمًا قبل النّظر في التّفاصيل؟. - [00:16:19](#)

بينما الأبحاث المنشورة من أتباع الخرافة تكتسب في نفوس هؤلاء المخدوعين - [00:16:24](#)

- لا شعوريًّا - قيمةً ومصادقيّةً لا لشيء، إلّا لأنّها في غِقله الباطن لعُلماء! - [00:16:29](#)

وهكذا يكون أثر "الفريمنج" التّأطير. - [00:16:35](#)

قد تقول لي: ها أنت نفسك تستخدم التّأطير، وتَصَفِّهم بأتباع الخرافة - [00:16:39](#)

فأقول لك: استعرضُ الحلقات الخمسة عشرة حتّى الآن، لترى، هل نظريّتهم هذه علمٌ أم خرافة. - [00:16:43](#)

ولتعلم بعدها، هل وَصَفُهم بذلك تأطيرٌ مخادع، أم توصيفٌ دقيقٌ لحالهم؟ - [00:16:52](#)

إذن ، ﴿إِنْ فِي إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا﴾ [القرآن 35: 32]، - [00:16:59](#)

فلا تخذلك هذه الأسماء -أخي- وانظر إلى الحقائق. - [00:17:02](#)

بذلك نكون قد تكلمنا عن عشرة أساليب لترويج الخرافة: - [00:17:06](#)

1- الإبهار. - [00:17:10](#)

2- خلط المَشاهدات بالخرافة. - [00:17:11](#)

3- مخاطبة النّاس كأطفال. - [00:17:13](#)

4- التّهريب مما يترتب ضرورةً على الخرافة. - [00:17:16](#)

5- تحويل عبء الإثبات. - [00:17:20](#)

6- الاستدلال بالجهل - [00:17:22](#)

7- اجترار أكاذيب مفضّلة منذ أكثر من 31 عامًا. - [00:17:23](#)

8- مغالطة الشّبّه. - [00:17:28](#)

9- الاستدلال الدّائري. - [00:17:29](#)

01- والتّسميات المخادعة. - [00:17:31](#)

في الحلقة القادمة نتكلّم بإذن الله عن أسلوب تحويل الأدلّة الهادِمة إلى داعمة - [00:17:33](#)

تحت عنوان: (كل الطّرق تؤدي إلى الخرافة) - [00:17:38](#)

فتابعوا معنا - [00:17:42](#)

والسّلام عليكم ورحمة الله. - [00:17:43](#)